رئيس مجلس واسط لـ(المدى) :

نتطلّع لتطوير الواقع الخدمي بمنهجية علمية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة

تشكيل هيئة عليا لمكافحة الفساد في الدوائر التفتيشية والرقابية

معظم مشاريع الاعمار متدنية عن مستوى الإنجاز

الكوت / حامد المياحي

قال رئيس مجلس محافظة واسط محمد حسن جابر: إن الواقع الأمني في المحافظة يمكن أن يعد جيدا خصوصا بعد العملية العسكرية التي أعقبت أحداث نهاية الشهر الثالث ونتطلع إلى ترسيخ هذا الأمن من خلال الحوار بين مكونات المجتمع الواسطي للاتفاق على جملة ثوابت ومبادئ لدعم الأمن والاستقرار

واضاف في حديث لـ(المدى): إن الواقع الخدمي دون مستوى الطموح من ناحية عدم كفاية التخصصات المالية السنوية وغياب استراتيجيات ونظم فعالة لتطوير هذا الواقع حتى آلان تتماشى ومستوى الحاجة والتوسع الكبيرين .

وبين جابر :- إننا في مجلس المحافظة نتطلع إلى الوصول إلى مستوى التخطيط العلمي على مستويات رسم الخطة وتنفيذها وأن العمل قد بدأ بذلك بعدد من المشاريع أهمها : إنجاز استراتيجية التنمية الوطنية(٢٠٠٧-٢٠١٢) التي وضعت خططاً لإنجاز المشاريع وفق رؤية علمية في أهم القطاعات الخدمية ،وإحالة مشاريع تحديث تصاميم لمدن المحافظة ،واستكمال مشروع (نظم المعلومات الجغرافية)وتفعيل دور مركز المعلومات لرفد الخطط التنموية ،وتدريب الملاكات العاملة في المحافظة على تبني منهجية علمية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

و أشار إلى أن هناك تأثيراً وانعكاسات للواقع السياسي لبعض الكيانات على أداء مجالس المحافظات كون العراق ما زال في مراحله الأولى من النمو وهذا الواقع يلقي ببعض الانعكاسات السلبية على أداء الخطط والمقترحات ومجلس المحافظة يعاني في بعض المفاصل من هذه الانعكاسات التي تؤثر سلباً على أداء واجباته تجاه مواطن المحافظة.

وتابع في ما يخص العلاقة بين المجلس والحكومة المركزية وما اذا كانت الفيدرالية حلاً ناجعاً للمرحلة المقبلة أجاب : انه منذ عمل المجالس في مختلف المحافظات وحتى آلان بقيت العلاقة بينها وبين الحكومة المركزية تتأرجح بين الفراغ القانوني الذي يؤطر واجبات وسلطات كل منها وبين الموقف السلبي للحكومة المركزية تجاه هذه المجالس الأمر الذي وضع مختلف المجالس في مواقف صعبة أقلها عدم تلبية احتياجات المواطنين وما يرافق ذلك من مطالباتهم أمام مجالس المحافظات الأمر الذي أوقع المجالس بين فكي حاجة الناس وقلة الامكانات والصلاحيات وبخصوص الفيدرالية فأن الفيدرالية الإدارية في الوقت الحاضر تعد حلا لكثير من المشكلات التي واجهت عمل المجلس في الفترات المنصرمة . وعن واقع المشاريع المهمة في المحافظة

اكد إن المشاريع في محافظة واسط تنقسم إلى قسمين منها المنفذ على مستوى مركزي وهي: محطة كهرباء الزبيدية ،ومصفى الأحدب الشمالي طريق كوت / ناصرية ،ومشروع ماء الكوت الكبير ،ومشروع مجاري الكوت ومشروع إسكان الكوت / الحي ،وطريق الكوت الجوي .

ومعظم هذه المشاريع متدنية في مستوى الإنجاز والمشاريع الأخرى وهي المشاريع التي تنفذ من خلال ميزانية تنمية الأقاليم وقد بلغت قيمتها حتى آلان (١٦١مليار دينار)وهي معظم المشاريع التي تنفذ سنوياً ويبلغ مستوى الإنجاز لهذه الميزانية اكثر من ٨٠٪ وتوزع على مختلف قطاعات التنمية في المحافظة .

وذكر إن المجلس ومنذ تشكيله دأب على متابعة ظاهرة الفساد الإداري والمالي في دوائر المحافظة ،ولكنه لم يستطع حتى ألان من معالجة هذه الظاهرة بشكل كامل بسبب عدم وجود برنامج واضح لذلك ،وبسبب نقص الصلاحيات في إتخاذ الإجراءات اللازمة ،الأمر الذي دعى المجلس إلى تشكيل هيئة عليا لمكافحة الفساد في المحافظة تضم جميع الدوائر التفتيشية والرقابية ودوائر النزاهة ، وقد قدمت حتى آلان نموذجاً جيداً في معالجة ظواهر الفساد من خلال معالجة مشتركة لمختلف دوائر الاختصاص .

وأوضح إننا نعتقد من خلال تجربة إدارة شؤون المجلس خلال الفترة الماضية أن بعض التطويرات ستسهم بنجاح عمل المجلس في المرحلة القادمة ومنها :ضرورة الاعتماد على الرأي التخصصي الاستشاري لصياغة القرارات والإجراءات ،ووجود هيكلية ثابتة لملاك المجلس ، والابتعاد عن جو المحاصصات السياسية .

وبين انه من خلال صلاحيات المجلس فقد تم تخصيص مبالغ جيدة لعدد من القطاعات المهمة والحيوية في بناء البلد ، بالرغم من حاجة جميع القطاعات للدعم منها الصحة والتربية والتعليم حيث وفرنا لقطاعي التربية والتعليم لهذا العام تخصيص مبلغ (٩مليارات دينار)لقطاع التربية لغرض إنشاء مدارس جديدة (ومليارى دينار)لغرض الترميم ،فيما شمل التخصيص اكثر من (٥ مليارات دينار)لجامعة واسط الفتية لغرض استكمال المباني الأساسية فيها وهذه التخصصات تأتي بمعزل عن تخصيصات الوزارات لهذه المؤسسات .

وأفاد رئيس مجلس المحافظة : إن جميع أشكال الاحتراب يمكن تجاوزها بقرار سياسي ولكن في وقت يغيب فيه القرار السياسي ستكون الإجراءات العسكرية هي الحل ،ونعتقد أن مستقبل المحافظة باتجاه الاستقرار والتحسن في المجال الأمني .

وعن سؤال حول قناعته بأداء عمل المجلس ، وهل هو راضٍ عن هذا الأداء أجاب : إن مستوى الرضا بمعناه كأمنية غير متحقق والمجلس شأنه شأن باقي مؤسسات الدولة العراقية الأخرى في هذه المرحلة يواجه بعض الإخفاقات وأتطلع إلى كون المجلس في دورته القادمة يمثل حالة أكثر رقياً في خدمة أبناء المحافظة ولكن والحق يقال إن عدداً محدداً من أعضاء المجلس خصوصا قد بذلوا أقصى طاقاتهم لخدمة أبناء المحافظة وان عددا من المحددات عموما كانت عائقا أمام الوصول إلى مستوى الطموح ،وبخصوص طريقة القوائم المتوقعة في الانتخابات المقبلة قال : المجلس تبنى من خلال قرار له قدمت مقترحه شخصياً تبني نظام القائمة المفتوحة وتم رفع القرار إلى مجلس النواب آملين اعتمادها لأنها ستمثل تطلعات الناخب المباشرة وتسهم في حالة من التلاحم ما بين المواطن والمؤسسات الديمقراطية المنتخبة .

وعن الآثار السلبية والايجابية لموقع المحافظة الحدودي مع ايران قال : من الآثار السلبية في ذلك ما يحدث من حالات تهريب عبر الحدود برغم الإجراءات المشددة في ذلك لكثير من الممنوعات وانعكاس ذلك على البيئة الواسطية ،ومن الناحية الايجابية فأن واسط بصفتها معبراً للبضائع الإيرانية سيسهم بشكل واضح في ازدهار الحركة التجارية والتنقل على مفاصل المحافظة .

وفي ما يتعلق بالمعوقات التي تعترض عمل المجلس ذكر : أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه عمل المجلس هو عدم وجود ملاكات وخصوصاً في مجال القيادة في مفاصل العمل في المحافظة مهيأة بالمستوى التي تقتضيه المرحلة قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة ،وغياب رؤية علمية لحل المشاكل ومنهجية أو خطة عمل واضحة ،وعدم وجود سياقات عمل صارمة تحكم العلاقة بين مؤسسات المحافظة ،وحاجة معظم المؤسسات إلى التدريب اللازم لرفع الكفاءة وتبني سياسة تعتمد التخطيط العلمي الصحيح ،ومن المشكلات الواضحة هيمنة السياسي على الفني أو التخصصي في الإجراءات والقرارات وعدم وجود الإمكانات المالية الكافية ونقص الصلاحيات .

وعن مايثار بين فترة واخرى بخصوص ادارة المنفذ الحدودي مع ايران :بعد المنفذ الحدودي مؤسسة اتحادية تدار من قبل الحكومة المركزية وهو يعاني إخفاقات كثيرة في مجالات عدة ،ولو إن بعضاً من صلاحية عمله أحيلت إلى المحافظة لتحسن الوضع فيه كثيرا .

وبخصوص دور المجلس في النهوض بواقع قطاعي الزراعة والصناعة ، قال : إن إسهامات دعم مجلس المحافظة في تطوير قطاعي الزراعة والصناعة واليات الدعم لهذين القطاعين محدودة بسبب حاجة هذين القطاعين إلى إمكانيات كبيرة مالياً والى قرار مركزي كونهما يداران على المستوى المركزي والإجراءات المحلية أيا كان مستواها لن يستطيع النهوض بواقعهما المتردي من دون وجود خطة عامة لذلك على مستوى البلد .

وعن دور المجلس في تسهيل مهمة حصول الصحفيين على اراض سكنية وبناء دور للتدريسيين في الجامعة اختتم قائلاً:

يؤسفني أن كثيرا من الالتزامات التي لم تتحقق حتى ألان وهذا لا يعني عدم تنفيذها ولكن يعني إن وقتاً أطول ربما سيكون كفيلاً بالحل ،وقضية السكن ستكون احد المشاريع المطروحة لميزانية هذا العام.

عمل دؤوب

من الداخل

الصحافة الساخرة

هادي جلو مرعي

أطلعني صحفي من ذوي الكفاءة في العمل المهني نسخة من جريدة (الناطور) الساخرة، وكانت تصدر في بلاد مجاورة بدعم من قوى معارضة لنظام الحكم في بغداد قبيل ,٢٠٠٣

وكنت ارى البساطة والرغبة في تعرية السلطة وكشف مساوئ حكمها للبلاد، وما تفعله بحق العامة من الناس، والقمع الذي كانت تمارسه ضد الاغلبية منهم.

في السنة الخامسة التي تلت انهيار النظام الحاكم، انبثقت العيون من بين صخور جرداء، وتفتحت براعم الابداع في مجال العمل الصحفي، وبدأت عشرات من الصحف اصداراً منتظماً، او متفرقاً من اسبوع لآخر، وحتى من شهر لشهر. ثم اندفع قوم ياجوج وماجوج ومن طبقات عالية ومنخفضة مقتحمين معظم مباني الصحف المنتشرة في العاصمة ومدن البلاد الاخرى، وسواء اكانوا يتنفسون الصحافة ام انهم مصلحو ساعات يدوية ، فان الابواب اشرعت لهم وصاروا مسؤولين او رؤساء اقسام في عدد منها، ومنهم من يطمح الان لرئاسة تحرير او ادارة او سكرتارية، وينشط آخرون للمشاركة في الانتخابات القادمة لنقابة الصحفيين المنتظر اجراؤها بحسب رغبة الزملاء الموجودين في مبنى الوزيرية.

> لست بالضد من مساعي الظهور او التأسيس لعمل مغاير، لكني ادعو الزملاء للكف عن التقليد ونبش قبور الماضين والاعتماد على ابداع من سبقوا ، انما البحث عن مكامن الابداع لتحقيق انجاز يسجل لهم لا عليهم.

صنف جديد اخذ حيزاً من الاهتمام وبرز لتأكيده اساتذة في كلية الاعلام، من سلالة الناطور، وسماه الزملاء، الصحافة الساخرة، لعل اولها كانت (حبزبوز) الخامدة منذ اكثر من سبعين سنة ! وجدت من يحرك فيها الحياة بعد عام ٢٠٠٣، سرعان ما فشلت بعد تاكد القائمين عليها انهم لن يعيدوا احياء الذات المحطمة، وانها لا تصلح لتكون بديلاً عن رغبة نجاح كانت تراودهم قبل عام ,٢٠٠٣ ثم طلع علينا حمودي عذاب الكاريكاتيري الهمام بمجلة اسماها (الفلقة) وهي تسمية طريفة تعذيب كانت تستخدم من قبل اتباع (الاستاذ الفاضل) لضرب المخالفين من الصحفيين الافذاذ، وفي هذه المجلة سخرية لاذعة، ومقالات تنتقد السائد وتدعوا للاصلاح

–بحسب رغبة حمودي– لكنها ما تزال تحبو وليست بواثقة الخطى، وتفتقد التمويل والحرفية، وليس من هم – لصاحبها – سوى ابقائها تحت انظار القراء ليقال: انها تصدر وما زالت..

ويبدو ان الافكار سرحت بالدكتور كاظم المقدادي ليصدر جريدة ساخرة اسماها (الكاروك) يعتمد فيها مقالات لكبار الكتاب العرب، ولا اعلم ان كان يستأذن منهم نشرها ام لا ؟

ولا تعدو صحافة السخرية عند عذاب والمقدادي ان تكون محاولة بائسة لتقليد الميت من صحافة السخرية ورغبة في الحضور والعمل، وسعياً للتخلص من البطالة والكآبة المزمنة التي اصابت العديد من المجهدين في الوسط الإعلامي.

لست بالضد من مساعي الظهور او التأسيس لعمل مغاير، لكني ادعو الزملاء للكف عن التقليد ونبش قبور الماضين والاعتماد على ابداع من سبقوا ، انما البحث عن مكامن الابداع لتحقيق انجاز يسجل لهم لا عليهم.

ورشة عمل بشأن ثقافة المصالحة الوطنية في كربلاء

كربلاء / المدى

نظم مكتب كربلاء لحقوق الإنسان ورشة عمل بعنوان المصالحة الوطنية المواجهة والحقيقة بالتعاون مع إعلام جامعة كربلاء على قاعة الجامعة.

وقال مدير مكتب كربلاء لحقوق الإنسان إيهاب عباس المياح ان الهدف من هذه الورشة نشر ثقافة المصالحة الوطنية في المجتمع الكربلائي وتحقيقا لإقرار الحكومة للمصالحة الوطنية وتنفيذ إستراتيجية حقوق الإنسان في المحافظة.

وأضاف إن الورشة تضمنت محاضرة ألقتها آمال حسين من المعهد الوطني لحقوق الإنسان عرض فلم وثائقي من إعداد معهد السلام الأمريكي تضمن تجارب الدول في المصالحة الوطنية في كل من جنوب أفريقيا التي أنشئت فيها لجنة الحقيقة والمصالحة عام ١٩٩٥ و المغرب العربي الذي أنشئت فيه هيئة الإنصاف والمصالحة في عام ٢٠٠٤ و تيمور الشرقية الذي أنشئت فيه لجنة الاستقبال والحقيقة والمصالحة في عام ٢٠٠١ إضافة إلى البيرو التي أنشئت فيها لجنة الحقيقة والمصالحة في عام ٢٠٠١ مبينا بان المكتب وزع استبيانا على الحاضرين تضمن أسئلة حول المصالحة الوطنية وسبل تدعيمها في العراق والنقاط التي يجب أن تنطلق منها هذه المصالحة وأي التجارب التي عرضت في فلم هي اقرب إلى الواقع العراقي.

مجلس الوزراء خصص مبالغ مالية كافية لوزارة الكهرباء لضمان استمرار عملها

الناطق الرسمي لوزارة النفط : زودنا جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية بالوقود

بغداد / المدى

قالت وزارة النفط أمس الاول انها أوفت بالتزاماتها تجاه محطات توليد الكهرباء في رد على مطالب لوزارة الكهرباء بتزويد محطاتها باحتياجاتها من الوقود اللازم لتشغيلها.

وكشف الناطق الرسمي للوزارة عاصم جهاد في تصريح صحفي عن ان وزارة النفط "جهزت بالوقود جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية في عموم البلاد للأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي موفية كامل التزاماتها تجاه وزارة الكهرباء".

وقال ان الكميات المجهزة للمحطات في شهر نيسان كانت بواقع ١٦١٤ مترا مكعباً من النفط الخام و١١٩٢٠ مترا مكعباً من الغاز لمحطة النجيبية موضحا ان النسبة هذه تشكل ٣١٩ ٪من المتفق عليه والذي كان بواقع ٥١٣ مترا مكعباً من النفط الخام

واضاف جهاد ان المجهز لمحطة غاز الهارثة ١٢٣الف و٩٠٩ امتار مكعبة نفط خام و١٣١الف و٨٠٣ امتار مكعبة من الغاز ما يمثل ١٢٧٪ من قيمة استهلاك المحطة

واشار الى ان قيمة المجهز من النفط الخام لمحطة الناصرية ١٧٧الفا و٥٤٠ الف متر مكعب وهو مايغطي احتياجاتها بنسبة ١٠٠٪

وتابع جهاد ان تجهيز محطة المسيب من النفط الاسود بلغ ١٥٩ الفاً و٩١٤ قدما مكعبا وهو ما يمثل ٨٢٪من المستهلك في المحطة في حين انها جهزت ١٩٤الفاً و٧٤٠ متراً مكعباً من النفط الخام وهو ما يمثل ١٠٥٪من احتياجات المحطة.

واشار الى ان المجهز لمحطة جنوب بغداد بلغ ٣٣ الفاً و٨٣٨ مثراً مكعبا نفطا اسود وهو ما يغطي ١٠٥ بالمئة من احتياجاتها

ولفت الى ان تجهيز محطة الدورة بـ٣٣ الفاً و١٣٠ متراً من الكاز اويل بنسبة ٩٣ بالمئة من حاجتها

وزاد: ان الوزارة جهزت محطة بيجي بكمية ١٤٧الفا و٧٣٠ متراً مكعبا من النفط الاسود وبنسبة اكتفاء ٩٢ بالمئة فيما تم تجهيز محطات كهرباء دبس وخور الزبير ومصانع البتروكيمياويات والشعيبة وبازركان بكامل احتياجاتها من الغاز.

وبين انه تم تجهيز محطة النجف والحلة والسماوة كان بالطاقة القصوى للانابيب المغذية واشار الى أن محطة جنوب بغداد حصلت على ١٣٧ بالمئة من احتياجاتها والقدس ٩٩,٦ بالمئة من حاجتها من الكاز اويل.

وبخصوص تجهيز الغاز قال جهاد ان محطات دبس وملا عبد الله وكركوك والموصل حصلت على كامل احتياجاتها من النفط الغاز والتاجي جهزتها الوزارة بـ١٠٦ بالمئة من حاجتها من الكاز اويل.

وحسب جهاد فان حجم تجهيز الوزارة لمادة زيت الوقود بلغ لشهر كانون الثاني من العام الحالي بلغ ١١٧ بالمئة من حاجة المحطات ووصل في شهر شباط الى ١٠٢ بالمئة وفي اذار ٩٨ بالمئة ونيسان ٩٨ بالمئة وبمعدل تجهيز للاشهر الاربعة بلغ ١٠٠ بالمئة .

واشار الى ان نسب تجهيز النفط الخام لمجمل شهر كانون الثاني بلغت ١٠٠بالمئة وشباط ١٠٧ بالمئة واذار ١٠٥ بالمئة ونيسان كانت نسبة التجهيز ٩٧ بالمئة وان المعدل العام للتجهيز بلغ ١٠٢ بالمئة طوال الاشهر الاربعة.

وبين ان مجلس الوزراء خصص مبالغ مالية كافية لوزارة الكهرباء لاستيراد اي نقص في الوقود الذي تحتاجه محطاتها لضمان استمرار عملها مشيرا الى وجود غرفة عمل مشتركة تجتمع فيها الوزارتان ممثلة بوزيريهما بشكل دوري في مجلس الوزراء لضمان التنسيق الكامل.

الاشجار وحياتنا

حميد حران السعيدي

الشجر .... رفيقنا الدائم وصديقنا الواهب ، الصبور الذي يصفح عن أطفالنا حين يعبثون بأزهاره وأغصانه وأوراقه وثمره قبل النضوج، ويسامح الذين يمسكون بفؤوسهم ليقطعوا أوصاله من دون رحمة ويعتب على أصحاب القرار فينا الذين حولوا رئات المدن إلى قطع أراض سكنية وزعت على أصحاب الحظوة من حملة سيف القادسية وأنواط الشجاعة وأبطال أم المعارك وكأن هؤلاء لا يكافئون إلا بقتل الحياة ويلعن قيادتها اللاحكيمة التي أرادت أن تجمع شمل الأمة العربية في دولة الرفاه الواحدة ولكنها استكثرت على فلاحي الدجيل و الحسينية والفاو والسيبة أن يكون لديهم كل هذا العدد من الأشجار المثمرة فتحركت آلاتهم الرعناء لتنزع عن وجه الأرض حلتها القشيبة فتزيل المجال وتقتل الذاكرة.

كلنا عرف منذ نعومة الأظفار مأثوراً ينص((ازرع ولا تقطع)) وكلنا عرف حكمة ذلك الشيخ على صفحات مقررات المدرسة الابتدائية عندما سئل لماذا تزرع وأنت في خريف العمر فأجاب ((زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون)) كلنا نعرف أننا أبناء ارض السواد وبلد النهرين وان آباءنا وأجدادنا جعلوا من النبات غذاءهم وكساءهم ومأواهم وإرادتهم في طرد الجن والأرواح الشريرة وجعلوا من أوراق السدر آخر ما يلامس جسد الأموات فوق أديم الأرض قبل أن تستودعهم أعماقها ...

كان في بلادنا أمن غذائي من دون تخطيط وقد ذكر احد المهتمين بالشأن العراقي إن هذا البلد لم يشهد مجاعة ولاهجرة جماعية لان هناك تمراً وسمكاً يزيد على حاجة السكان ويؤمن لهم الكفاف في أحلك الظروف وهذا ما جعل العراق منذ أزمنة التاريخ الغابرة محطا لرحلات الباحثين عن الغذاء والكلأ والمياه العذبة فيه نشأت أقدم الحضارات وإذا ما سئل المؤرخ عن السبب فان الجواب حتما سيكون إن ما يغرس على ارض العراق هو من العوامل الأساسية إن لم يكن العامل الأول .. لا ولن يستطيع احد أن يلم بفوائد الأشجار وأهميتها للإنسان فعالم اليوم الحافل بالمنتج العلمي والتطور اللامحدود في مجالات البحث في ميادين الطب وعلوم التغذية والمنتجات الصناعية يكتشف باستمرار عن فوائد جديدة للنبات تضاف إلى سلسلة طويلة من منافع الصديق الأخضر فالنبات هو واهب الأوكسجين كناتج عرضي لعملية البناء الضوئي وهو مصدر الغذاء الرئيس للإنسان وحيواناته وهو الطود الشامخ الذي يقف بإصرار وعناد ضد الزحف الصحراوي ويعتبر النبات في جميع بلدان العالم عاملا أساسيا في تلطيف الجو مما جعل هذه البلدان تهتم بزراعة المساحات الخضر والأشجار إذ أن الحدائق والإزهار مهمة في الارتفاع بمستوى الذوق الحضاري والصحة النفسية ومصدر للعديد من الأدوية والعقاقير المستخدمة في معالجة الأمراض المختلفة وهو الذي يعمل على تحسين التربة التي يزرع فيها ويرفع من كفاءتها الإنتاجية وخفض معدلات الحرارة في الصيف في المناطق الحارة كما إن الغابات كانت مأوى أسلافنا البشر الأوائل وحيواناتهم الأليفة من خلال توفير المناخ الملائم والبيئة النظيفة وهي من الخامات المهمة التي تدخل في العديد من الصناعات كصناعة السكر والمخللات والمطيبات والمشروبات والأقمشة والمنسوجات ومواد التخدير الطبي والصناعات الزيتية وصناعة الأخشاب ومصدر للطاقة قديما وحديثا. لقد عرف الفحم مصدرا للطاقة سابقا وحديثا ثم اكتشاف الوقود الحيواني ذي المصدر النباتي وهو بديل لوقود السيارات والمكائن في العديد من البلدان الصناعية اللانفطية .. هذه وغيرها من العوامل تدعونا إلى وقفة طويلة مع هذا العطاء السخي وتدعو أهل الحل والعقد لإصدار التشريعات الضرورية لحمايته بعد أن جاءت المرحلة السابقة بما أساء التصرف معه وسهل الاستهتار به خروجا عن كل الأعراف والقوانين الدولية دع عنك أول ارض سنت فيها شرعة تحريم قطع الأشجار في مسلة حمو رابي وجاء ديننا الحنيف ما يدعو للاهتمام به فقد قال المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم)((أكرموا عمتكم النخلة) وهو في الحروب يوصي جيوش الفتح (لاتقطعوا شجرا) وقد ورد في أحكام حديثة لبعض العشائر العراقية ما أفاد بفرض غرامات كبرى على كل من يقطع شجرا مثمرا أو يعتدي بحيواناته على مساحات زراعية

إنها دعوة صادقة للجميع أن ينشروا ثقافة احترام الغطاء الأخضر وتشجيع السكان على الإكثار من زراعة النباتات وإصدار القوانين التي تحميها وتعاقب كل من يؤذيها عامدا لكي نبقي لأبنائنا خير ما يمكن توريثه لهم (الأشجار).